

أسلوب موريس موسكوفسكي في تأليف بعض مقطوعات لحظات موسيقية

د. رويدا صابر أحمد

أستاذ مساعد النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.108682.1536

المجلد السابع . العدد 37 . نوفمبر 2021

الترقيم الدولي

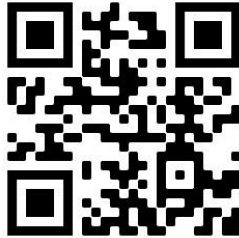
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



أسلوب موريس موسكوفسكي في تأليف بعض مقطوعات لحظات موسيقية Maurice Moskovsky's style of composing some pieces of Musical Moments

رويدا صابر أحمد (*)

مقدمه

في بداية القرن التاسع عشر كانت النزعة الرومانتيكية قد غمرت كل أوروبا في كل مجالات الفنون، فقد بدأت الحركة في القرن الثامن عشر ولم تظهر ثمارها إلا مع بداية القرن التاسع عشر حيث جاءت الرومانتيكية في الموسيقى انعكاسا للثورة الفرنسية وصورة المجتمع الأوروبي الجديد الذي تحرر فيه الفنان وبدأ ينظر إلى داخل نفسه ليعبر عنها بحرية وبدأ يعكس حرية الفرد والمجتمع فبدأ يعبر عن البيئة التي أحس أنه منها وهي منه وأدى ذلك إلى حرية التعبير الموسيقي وزيادة عدد آلات الأوركسترا لتتناسب مع قاعات الكونسير التي امتلأت بالجمهور. (1)

وواصلت الحركة الرومانتيكية مسيرتها حتى بداية القرن العشرين حتى شهدت انشقاق بعض اتباعها أمثال ريتشارد شتراوس Richard Strauss (1864م- 1949م) كما شهدت نشأة مدرسة جديدة هي التأثرية Impressionism التي أسسها المؤلف الفرنسي ديبوسي Debussy (1862م-1918م) كانعكاس لتيار التأثرية في الفن التشكيلي الفرنسي، واستمرت الرومانتيكية كتيار لا يرتبط بفواصل زمنية استمرت حتى في موسيقى القرن العشرين. (2)

وقد قام المؤلف الأمريكي هنري كاول Henry Cowell (1897م-1965م) بتصنيفها إلى ثلاث مجموعات اشتملت المجموعة الأولى على التعبيرية Expressionism والتأثرية Impressionism، والمجموعة الثانية القومية Nationalism والكلاسيكية الحديثة Neo-Classicism والمستقبلية Futurism

* أستاذ مساعد النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

1. يوسف السيسي : دعوة إلى الموسيقى، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت عالم المعرفة أكتوبر

1981م ص 168

2. المرجع السابق ص 68.

والدوديكا فونية DodeCaphonic، والمجموعة الثالثة اللا محدودية Indeterminacy
والموسيقى الإلكترونية Electronic Music . (1)

مشكلة البحث:

على الرغم من انتشار مؤلفة لحظات موسيقية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وقيام عدد كبير من المؤلفين أمثال فرانز شوبيرت Franz Schubert وسيرجي رخمانينوف Sergei Rachmaninov بتأليف هذا النموذج من المقطوعات تحت نفس المسمى إلا انها لم تحظى بالدراسة التحليلية عامة وتفصيلية على الأخص عند المؤلف الموسيقي موريس موسكوفيسكي لذلك رأت الباحثة أن تقوم بإجراء دراسة تحليلية لبعض مقطوعات لحظات موسيقية عند موريس موسكوفيسكي في محاولة منها للتعرف على أسلوبه في تأليف هذه المقطوعات ، وتفهم أسلوبه في صياغة الخصائص الموسيقية المستخدمة في بناء تلك المقطوعات من خلال التحليل العام والتفصيلي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- 1- أسلوب موريس موسكوفيسكي في بناء بعض مقطوعات لحظات موسيقية.
- 2- التعرف على الخصائص الموسيقية للمقطوعة الثالثة مصنف 7 ، المقطوعة الأولى مصنف 84 من لحظات موسيقية عند موريس موسكوفيسكي.

أهمية البحث:

تتركز أهمية هذا البحث في:

- إلقاء الضوء على بعض مقطوعات لحظات موسيقية (عينة البحث) عند موريس موسكوفيسكي لتفهم أسلوبه في صياغة الخصائص الموسيقية المستخدمة من خلال التحليل العام والتفصيلي.

1. زاكس كورت: تراث الموسيقى العالمية، ترجمه سمحه الخولي، دار النهضة العربية القاهرة ، ١٩٦٤م ص 517.

تساؤلات البحث:

1- ما هو أسلوب موريس موسكوفيسكي في بناء بعض مقطوعات لحظات موسيقية؟

2- ما هي الخصائص الموسيقية للمقطوعة الثالثة مصنف 7 ، المقطوعة الأولى مصنف 84 من لحظات موسيقية عند موريس موسكوفيسكي ؟

حدود البحث:

المقطوعة الثالثة من لحظات موسيقية مصنف 7 التي تم تأليفها عام 1875م ، المقطوعة الأولى من لحظات موسيقية مصنف 84 والتي تم تأليفها عام 1910م التي قام بتأليفها موريس موسكوفيسكي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها ، فالوصف يهتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات ، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزاءها وتأتي مهمة الباحث فيها إلى أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي هي عليه بالفعل أو التي ستكون عليه. (1)

أدوات البحث:

- المدونة الموسيقية للمقطوعة الثالثة من لحظات موسيقية مصنف 7 ، المقطوعة الأولى من لحظات موسيقية مصنف 84 التي قام بتأليفها موريس موسكوفيسكي.

عينة البحث:

تقتصر حدود البحث على المقطوعة الثالثة من لحظات موسيقية مصنف 7 ، المقطوعة الأولى من لحظات موسيقية مصنف 84 .

1. آمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية - مكتبة الأنجلو المصرية 1966 ص 102: 104.

مصطلحات البحث:

1. لحظات موسيقية: Moments Musicaux

مصطلح فرنسي استخدم ليطلق على مجموعة من المقطوعات الموسيقية الآلية الصغيرة ، وكانت تقوم في العادة على أساس القلب الذى تصاغ عليه نوعيه من الغناء الرفيع المستوى وهو الليد، هي مقطوعات لا تنتمى إلى صيغة أو قالب.(1)

2. الهارموني Harmony :

احد عناصر الموسيقى الغربية يقوم علي فن تجميع النغمات الموسيقية بحث تسمع في آن واحد، ولهذا التجميع قوانينه التي تحدده.(2)

3. التونالية Tonality:

المناخ النغمي الهارموني الذي يدور حول مركز أساسي ويحدد المقام الأصلي للمؤلفة الموسيقية وعلاقته بالمقامات الموسيقية الأخرى التي تظهر خلال هذه المؤلفة.(3)

الدراسات السابقة

دراسة بعنوان : " العلاقة بين اللحظات الموسيقية مصنف ١٦ وكونشيرتو البيانو رقم ٢،٣ ومقدمة البيانو مصنف ٢٣ رقم ٢ في سلم سي b الكبير عند سيرجي رخمانينوف " (4)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تطورات التأليف الموسيقي لدى رخمانينوف من خلال الدراسة التحليلية لاسلوب بناء والقوالب المستخدمة لعينة البحث .

1. فتحي عبد الهادي الصنفاوي: الإنسان والألحان قاموس الصغ والمؤلفات الموسيقية العربية والعالمية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٥م ص 283.

2. عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقي - مجمع اللغة العربية - القاهرة - 2000 - ص 99.

3. عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقي - مجمع اللغة العربية - القاهرة - 2000 - ص 152.

4. Martin Chuk-Serge Nikolay , "The Relationship of the Moments Musicaux op.16 of Sergi Rachmaninoff to the composer,s piano concerto no 2 and 3and Prelude op23 no 2, D.M .A ,University of California- Santa- Barbara-2003

دراسة بعنوان : تنمية القدرات التكنيكية والتعبيرية للدارس من خلال أعمال "اللحظات الموسيقية" لموسكوفسكى . (1)

هدفت الدراسة إلى التعرف على السيرة الذاتية للمؤلف موسكوفسكي (حياته واسلوبه وأعماله) والتعرف على مؤلفة لحظات موسيقية مصنف 84 من خلال التحليل العزفي للمقطوعة الأولى والرابعة ومتطلبات الأداء لتذليل ما بها من صعوبات.

دراسة بعنوان : "دراسة تحليلية عزفيه لمؤلفات اللحظات الموسيقية عند فرانز شوبيرت " (2)

هدفت الدراسة إلى التعرف على السيرة الذاتية وأعمال المؤلف فرانز شوبيرت والتحليل العزفي لثلاث مقطوعات رقم 1,3,6 من مؤلفة لحظات موسيقية وتذليل صعوبات الأداء الخاصة بها.

الإطار النظري

موريس موسكوفسكى Moritz Moszkowski (1845-1925)

حياته :

ولد موريس موسكوفسكى Moritz Moszkowski في 23 أغسطس عام 1845م هو مؤلف موسيقي بولندي شقيقه ألكسندر موسكوفسكى كاتباً ساخراً مشهوراً في برلين ، وُلد في بريسلاو ، وهي مملكة بروسيا لعائلة يهودية بولندية ثرية انتقل مع والديه إلى بريسلاو من بيليكيا ، بالقرب من زاويرسي ، في عام 1854 حيث كان يهودياً متحمساً في وقت قلل فيه الكثير من اليهود من أهمية يهوديتهم، بدأ تدريبه الموسيقي في سن صغير بالمنزل عام 1865 ، عندما انتقلت عائلته إلى دريسدن ، وهناك واصل دراساته على البيانو في المعهد الموسيقي ، وانتقل إلى برلين عام 1869 لمواصلة دراسته أولاً في معهد كونسرفتوار Julius Stern ، حيث درس العزف على البيانو مع فرانك

1. أماني أحمد عبد العزيز: تنمية القدرات التكنيكية والتعبيرية للدارس من خلال أعمال "اللحظات الموسيقية" لموسكوفسكى ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، العدد 36 ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2017م.

2. إيناس كمال فتح الله : دراسة تحليلية عزفيه لمؤلفات اللحظات الموسيقية عند فرانز شوبيرت ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة 1994م.

إدوارد Eduard Franck (1817م-1893م) والتأليف مع كيل فريدريك Friedrich Kiel (1812م-1885م)، ثم في الاكاديمية الجديدة Tonkunst لثيودور كولاك Theodore Kulak، درس التأليف مع ريتشارد ويرست Richard Wurst (1824م-1881م) وتتاغم مع هاينريش دورن ، وهناك أصبح صديقاً مقرباً للأخوين فيليب وشاروينكا Scharwenka، Xaver و Philipp. في عام 1871 قبل عرض كلاك بأن يصبح مدرساً في أكاديميته ، نظراً لأنه كان أيضاً عازف كمان ماهراً، فقد كان يعزف على الكمان في الأوركسترا. (1)

وعام ١٨٧٣م كان أول ظهور ناجح له كعازف بيانو، في عام 1875 ، قام هو وفيليب شاروينكا بترتيب حفل أوركسترا كان موسكوفسكي عازقاً منفرداً في كونشيرتو البيانو من تكوينه الخاص وسرعان ما بدأ بجولة في المدن القريبة من أجل اكتساب الخبرة والشهرة، وكان لذلك أثراً واضحاً حيث قام بعدها بالعزف الثنائي لكونشيرتو البيانو مع فرانز ليست Liszt Franz (1811م-1886م)، ثم بدأت جولاته في ألمانيا وبولاندا ولندن حيث إشتراك في حفلات الأوركسترا السيمفوني مما زاد من شهرته كعازف ومدرس وقائد. (2)

وفي عام ١٨٨٤م تزوج موسكوفسكي من هنريت Henriette الأخت الصغرى لمؤلفة وعازفة البيانو الشهيرة سيسيل شاميناد Chaminade Cecile وأنجب ولد "مارسيل " Marcel أوينت "سيلفيا Selvia ، "وعام 1887 تمت دعوته إلى لندن حيث أتيحت له الفرصة لتقديم العديد من مقطوعاته الأوركسترالية ، هناك حصل على عضوية فخرية في الجمعية الملكية الفيلهارمونية ، في عام 1908 ، في سن الرابعة والخمسين ، تركته زوجته ومن ثم بدأت إصابته بالمتاعب الصحية وقل انتاجه الفني ، وأصبح منعزلاً بالفعل حيث بدأ يعاني من اعتلال صحته وبدأت شعبيته تتلاشى وتراجعت مسيرته ببطء ، وتوقف عن أخذ تلاميذ التكوين، استمر مرض موسكوفسكي وتوفي بسبب سرطان المعدة في 4 مارس عام 1925م. (3)

1. https://en.wikipedia.org/wiki/Moritz_Moszkowski

2. <https://www.hyperion-records.co.uk/c.asp?c=C424>

3. https://en.wikipedia.org/wiki/Moritz_Moszkowski

أهم أعماله :

- كونشيرتو للبيانو ٧٤ مصنف عام ١٨٧٤م.
- 5 فالسات مصنف عام ١٨٧٥م.
- دراسات للحفلات مصنف ٢٤ عام ١٨٧٥ .
- مازوركا مصنف ١٠ عام ١٨٧٦ م .
- فانتازيا إمبرميتو مصنف ٦ عام ١٨٧٩م.
- رقصات أسبانيه مصنف ١٥ عام ١٨٨٠م.
- 12 دراسه مصنف ٧٢ عام ١٨٨٦-١٨٩٠م .
- سويت مصنف ٥٠ عام ١٨٩٢م.
- ٢ مازوركا مصنف ٥٥ عام ١٨٩٢م.
- ٤ لحظات موسيقية مصنف ٨٤ عام ١٩١٠م.(1)

الإطار التطبيقي

تتكون مؤلفة لحظات موسيقية مصنف رقم (7) من ثلاث مقطوعات و مصنف رقم(84) من اربع مقطوعات سوف تتناول الباحثة المقطوعة الثالثة من مصنف 7 والمقطوعة الأولى من مصنف 84 بالتحليل.

المقطوعة الأولى

مصنف 84

الصيغة : ثلاثية (A-B-A2)

السلم : سي/ب/ك

4
4
ميزان:

الطول البنائي : 38م

أولاً : التحليل العام

تتكون هذه المقطوعة من ثلاثة أقسام :

1. <http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=7278>.

القسم الأول (A) : من م 1 : م 8⁽³⁾ انتهى بقفلة تامة في سلم سي b/ك
 القسم الثاني (B): من انكروز م 9: 20 بدأ هذه الفكرة في سلم فا/ك ومن م 16 تم
 لمس سلم ري/ك وانتهى في م 19⁽¹⁾ بقفلة تامة في سلم ري/ك ، م 20 LINK انتهى
 بقفلة نصية في سلم سي b/ك تمهيداً للعودة إلى A2.
 القسم الثالث (A2) : من م 21 : م 30⁽¹⁾ انتهى بقفلة تامة في سلم سي b/ك.
 كودا : من م 30⁽²⁾ : م 38 وانتهت بقفلة تامة على ركوز الدرجة الأولى لسلم
 سي b/ك.

ثانياً : التحليل التفصيلي

القسم الأول (A) : من م 1 : م 8⁽³⁾

أولاً : اللحن

يتكون هذا القسم من جملة لحنية تعتمد على التكرار حيث تتكون من عبارة وتكرارها
 وتنتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي للمقطوعة سي b/ك الكبير قام المؤلف خلالها
 بعرض الفكرة الرئيسية المكونة للمقطوعة .

ثانياً : النسيج

يعتمد هذا الجزء على النسيج البوليفوني مع تدعيم نوتات المسار اللحني ببعض
 التآلفات الهارمونية المصاحبة في شكل عامودي.

ثالثاً : التركيبات الهارمونية

استخدم المؤلف تركيبات هارمونية معتمدة على تألف الدرجة الأول I - الخامسة V
 - والرابعة IV - والسادسة VI بصورة عمودية ومفككة بالإضافة إلى تألف الدرجة
 الخامسة بالدرجة السابعة الدخيل (V7) للدرجة الثانية في نهاية م 2.

رابعاً : الإيقاع

تسير النماذج الإيقاعية في مسار معتمدا على ترحيل الضغوط (السينكوب) في أصوات
 السوبرانو والتينور مع الحفاظ على المسار الطبيعي للضغوط في صوت الباص.

القسم الثاني (B) من م 9 : م 20

أولاً: اللحن:

قام المؤلف خلال ذلك القسم بالتنقل بالأفكار المختلفة إلى عدة سلاسل باستخدام التلوين الكروماتي فقد إعتد المؤلف في هذا القسم على التفاعل وإنماء الأفكار وهي كالتالي : من انكروز م9:م15⁽²⁾ فكرة انتهت بقلة تامة في سلم دو/ص وهي تعتمد في بنائها على التآلفات المفككة ثم تم التحويل باستخدام مسافة التريتون إلى سلم ري/ك في نهاية م 15.

من انكروز م 16 : م20 فكرة مستمدة من الفكرة اللحنية للقسم A في سلم ري /ك وانتهت الفكرة باستخدام تألف الدرجة الثالثة المطعمة كتألف مشترك يعادل تألف الدرجة الخامسة في سلم سي b/ك تمهيداً لإعادة القسم A .

ثانياً: النسيج

يسيطر على هذا الجزء استخدام النسيج الهوموفوني .

ثالثاً : التركيبات الهارمونية

قام المؤلف بتدعيم نوتات المسار اللحني في صوت الباص بالتآلفات الهارمونية في اصوات التينور والأطو والسوبرانو وبعض المسافات مثل الثالثة والرابعة كما في م 16 وهي كالآتي :

استخدم المؤلف تركيبات هارمونية معتمدة على تألف الدرجة الأولى والدرجة الخامسة في سلم ري/ك منتهياً بتألف الدرجة الثالثة والثانية بسابعها في سلم سي b/ك في نهاية م 19⁽¹⁾ ثم انتهى القسم على تألف الدرجة الأولى لسلم ري/ك تمهيداً لإعادة القسم A، م20 Link ينتهي بقفلة نصفية في سلم سي b /ك.

رابعاً : الإيقاع

تسير النماذج الإيقاعية في مسارها الطبيعي على حسب ضغوط الميزان المستخدم.

القسم الثالث (A2) من م 21 : م30⁽¹⁾

قام المؤلف خلال ذلك القسم بتكرار لحن فكرة القسم الأول A مع بعض التحوير الطفيف والتكرار وانتهى على تألف الدرجة الثالثة في انقلابة الثاني .

كودا : من م³⁰⁽²⁾ : م 38 استمد المؤلف فكرة الكودا من فكرة القسم A مع استخدام التآلفات الهارمونية بشكل عمودي في حدود تألفات الدرجة السادسة والثالثة والأولى وبعض النغمات المضافة كتزييل لتقوية القفلة وانتهت بقفلة تامة على ركوز الدرجة الأولى لسلم سي b/ك.

المقطوعة الثالثة

مصنف رقم (7)

الصيغة: ثلاثية مركبة (A-B-A2)

السلم : فا# الكبير

الميزان : متغير $\frac{4}{4}$ / $\frac{6}{8}$

الطول البنائي : 177م

أولاً : التحليل العام

تتكون هذه المقطوعة من ثلاثة أقسام :

القسم الأول (A) : من انكروز م 1 : م 40 انتهى بقفلة تامة في سلم فا#/ك. يتكون من

الجزء a : من انكروز م 1 : م 12 انتهى بقفلة تامة في سلم صول#/ص .

الجزء b : من انكروز م 13 : م 20 انتهى بقفلة تامة في سلم فا#/ك .

الجزء a2 : من انكروز م 21 : م 32 انتهى بقفلة تامة في سلم صول#/ص.

كودا من انكروز م 33:م 40 وهي مستمدة من فكرة الجزء b انتهت بقفلة تامة في سلم فا#/ك.

القسم الثاني (B) : من م 41 : 129 انتهى بقلة نصفية في سلم فا#/ك. يتكون من

الجزء a : من م 41:م 72 وانتهى بقفلة نصفية في سلم سي/ص

الجزء b : من انكروز م 73:م 88 وانتهى بقفلة نصفية في سلم ري/ك

الجزء a2 : من انكروز م 89:م 100 انتهى بقفلة تامة في سلم سي/ص.

كودا من انكروز م 101:م 129 وانتهى على الدرجة الخامسة لسلم فا#/ك.

القسم الثالث (A2): من انكروز م 130 : م 177 وهو تكرار للقسم A ينتهي بقفلة تامة في سلم فا/#ك.

ثانياً : التحليل التفصيلي

القسم الأول (A) : من انكروز م 1 : م 40 انتهى بقفلة تامة في سلم فا/#ك.

أولاً : اللحن

يحتوى هذا القسم على ثلاث اجزاء الجزء a : من انكروز م 1 : م 8 حيث تعتمد على نموذج لحنى قائم على التتابع النغمي وقفزة الرابعة والخامسة ويتضح ذلك من م 1:م3 وتنتهي الجملة بقفلة تامة في سلم صو # /ص مستخدماً من أنكروز 1: م 4 سلم فا/#ك / وظهور مقام ليديان مصور على درجة فا# من م5.

الجزء b: من انكروز م 13:م20 وهي قائمة على المسار اللحنى للجملة الأولى بتتابع سلمى صاعد وهابط وتنتهي بقفلة تامة في سلم فا # /ك

الجزء a2 من م 21:م32 قام المؤلف بتكرار الجزء a مستخدماً نقل المسار اللحنى أوكتاف أعلى مع تكثيف التآلفات الهارمونية بنفس الخطة المستخدمة .

ثانياً : النسيج

يسيطر على هذا القسم النسيج الهوموفونى المدعم بخط لحنى في صوت الباص ليظهر اللحن الأساسى في الأصوات العليا يحصر بينهما بعض التآلفات الهارمونية الثلاثية على ضغوط إيقاعية مختلفة.

ثالثاً : التركيبات الهارمونية

يدعم المؤلف المسار اللحنى بالتآلفات الهارمونية الثلاثية والرابعة وهي كالاتى : استخدم المؤلف تركيبات هارمونية معتمدة على تآلف الدرجة الأولى والسابعة الثلاثى ثم تآلف الدرجة الخامسة بسابعها في انقلابها الثانى والخامسة الثلاثى في انقلابه الاول مدعماً المسار اللحنى بتآلف الدخيل (VII7^b) للدرجة VII وتآلف (VII7^b) للدرجة الثالثة وتآلف (V7) للدرجة الأولى في سلم صول/#ك. ثم انتقل إلى سلم فا/#ك ليتناول تآلفات الدرجة IV7 وتآلات الدرجة الأولى وتأكيداً بالدرجة الخامسة لنفس السلم.

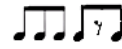
رابعاً : الإيقاع

يسير المسار اللحني بالنماذج الإيقاعية في حدود الضغوط الزمنية للميزان بشكل طبيعي

القسم الثاني (B) : من م41: 129 انتهى بقلة نصفية في سلم فا##/ك.

أولاً : اللحن

يعتمد هذا القسم على النموذج لحنى مبني على قفزة الثالثة قائم على التتابع اللحني


والنموذج الإيقاعي 

يتكون هذا القسم من جزئين :

الجزء الأول a من م 41 : م 72 وينتهي بقفلة نصفية في سلم ري/ك حيث قام المؤلف بالنتقل مستخدماً النموذج اللحني من م41: م 42 مع لمس سلم سي/ص ، ري/ص ، وسلم لا/ص ، ومن م57: م72 تكرر للجزء من م41: م 56 على أوكتاف أعلى .

الجزء الثاني b من انكروز م73: م88 وهي فكرة لحنية مستمدة من الفكرة اللحنية للجزء الأول مع إنماء التتابع اللحني بتألفات مفككة بصورة هابطة ولمس سلم الدرجة الثانية (مي/ص) والانتهاء على تألف 77 ي سلم ري/ك في م88.

الجزء الثالث a2 ومن انكروز م89: م100 تكرر للجزء الأول a مع الانتهاء بقفلة تامة في سلم سي/ص .

كودا من انكروز م101: م129 جزء استطرادي يعتمد على الكروماتية باستخدام تألفات مفككة بنموذج إيقاعي  مع ظهور المسار اللحني على النبر الثاني للكروش وتدعيم النبر الأول بمسافة ثلاثة هارمونية ، من انكروز م113: م129 تكرر من انكروز م101: م112 باستخدام التطويل بتتابع المسار اللحني في شكل هابط مع الركوز على الدرجة السابعة لسلم ري/ك (دو#) والتي تساوي الدرجة الخامسة لسلم فا##/ك كدرجة مشتركة بين السلمين وانتهت على الدرجة الخامسة لسلم فا##/ك في م 129.

ثانياً : النسيج

يسيطر على هذا الجزء استخدام النسيج الهوموفوني في إطار مونوفوني على بعد ثلاثة حيث يسير لحن المصاحبة مع المسار اللحني الأساسي في صوت الباص على بعد ثلاثة مع الدعيم بالتآلفات الثلاثية في سلم رى/ك

ثالثاً التركيبات الهارمونية

يدعم المؤلف المسار اللحني بالتآلفات الهارمونية الثلاثية وهي كالآتي :
استخدم المؤلف تركيبات هارمونية معتمدة على تآلف الدرجة الأولى والخامسة والأولى المطعمة والخامسة المطعمة والدجة الأولى الزائده (I aug) كما في من م81:م88 على درجة (رى) في سلم رى/ك مع التطعيم السلمى بلمس سلم رى/ص الطبيعي ومي /ص ولا/ص لينتهي القسم على الدرجة السابعة لسلم رى/ك.

رابعاً : الإيقاع

يظهر استخدام الضغوط الإيقاعية بشكل غير منتظم حيث تختلف الضغوط الزمنية للميزان المستخدم بان يكون الضغط الثاني والثالث ضغوط قوية وأحياناً يكون الضغط الأول يكون ضغطاً ضعيفاً .

القسم الثالث (A2) : من انكروز م 130 : م 177 وانتهت بقفلة تامة في سلم فا/#ك. وهو تكرار حرفي للقسم الأول A مع بعض التحوير من خلال تغيير أوضاع التآلفات الهارمونية.

النتائج والتوصيات

أولاً النتائج :

قد استخلصت الباحثة بعض من النتائج التي توصلت إليها بعد الدراسة التحليلية للإجابة على تساؤلات البحث وهي كالآتي:

أولاً أسلوب موريس موسكوفيسكي في بناء بعض مقطوعات لحظات موسيقية:

- الاهتمام بالبناء الهيكلي لكل مقطوعة ، مع تقسيم الأجزاء الرئيسية لكل صيغة عن طريق القفلات أو ركوز الدرجة الأولى والثالثة في السلم المستخدم ، ظهور القالب الثلاثي في صيغة قالب الصوناتا أي إضافة كودا في نهاية القسم A2 كما في مقطوعة 84 ، واستخدام بعض القفلات على سابعة السلم كنوع من التوتر وعدم الاحساس بالركوز كما في مقطوعة رقم 3 (OP 7).

ثانياً الخصائص الموسيقية للمقطوعة الثالثة مصنف 7 ، المقطوعة الأولى مصنف 84 من لحظات موسيقية عند موريس موسكوفيسكي.

1. اللحن :

- استخدام الفكرة اللحنية الرئيسية وتأكيدها من خلال التكرار والتتابع .
- التنقل بالأفكار المختلفة إلى عدة سلالم باستخدام التلوين الكروماتي.
- استخدام الفكرة اللحنية والتفاعل بها والأنماء من خلال لمس السلالم المختلفة.
- التحويل باستخدام مسافة التريتون.
- استخدام افكار لحنية قائمة على التتابع النغمي وقفزة الثالثة،الرابعة والخامسة.
- استخدام السلالم الكبيرة والصغيرة الهارموني والطبيعي والمقامات المصورة.
- استخدام فقرة استطرادية حرة تعتمد على الكروماتية باستخدام تألفات مفككة.
- استخدام التطويل بتتابع المسار اللحني في شكل هابط .

2. التركيبات الهارمونية :

- استخدام تألفات هارمونية متكررة بصورة عمودية ومفككة.
- استخدام تألفات هارمونية بالدرجة السابعة الدخيل (V7) للدرجة الثانية والأولى.

- استخدام المسافات الهارمونية مثل مسافة الثالثة والرابعة لتدعيم المسارات اللحنية.
- استخدام تألفات الدرجة الثالثة والأولى المطعمة والدرجة الأولى بالسابعة.
- استخدام تألف الدخيل (VII7^b) للدرجة VII وتألف (VII7^b) للدرجة الثالثة.
- استخدام تألف الدرجة الأولى والخامسة والأولى المطعمة والخامسة المطعمة والدرجة الأولى الزائده (I aug).

3. النسيج :

- استخدام المزج بين النسيج البوليفوني والهوموفوني.
- استخدام النسيج الهوموفوني المدعم بخط لحني في صوت الباص.
- استخدام النسيج الهوموفوني في إطار مونوفوني على بعد ثلاثة.

4. الإيقاع :

- استخدام النماذج الإيقاعية في مسار معتمدا على ترحيل الضغوط (السينكوب) في أصوات السوبرانو والتينور مع الحفاظ على المسار الطبيعي للضغوط في صوت الباص.
- كسر بار المازورة لتواصل الضغوط الإيقاعية في الميزان المستخدم مع الحفاظ على الضغوط الأساسية .

ثانياً التوصيات:

1. الاستفادة من التحليل البنائي لمؤلفات موريس موسكوفسكي لإثراء مادة تحليل الموسيقى العالمية.
2. الإهتمام بدراسة قوالب مختلفة من أعمال موريس موسكوفسكي للتعرف على أسلوبه وإدراجها ضمن مناهج التربية الموسيقية .

الملاحق

QUATRE MOMENTS MUSICAUX

3

№ 1.

Maurice MOSZKOWSKI, Op. 84

Con moto M.M. ♩ = 132

PIANO

The image displays a page of musical notation for a piano piece, consisting of six systems of staves. The notation is written in a key signature of two flats (B-flat and E-flat) and a 3/4 time signature. The piece is marked with various dynamics and performance instructions:

- System 1:** Starts with a piano (*p*) dynamic. The right hand features chords and arpeggiated figures, while the left hand plays a steady eighth-note accompaniment. Dynamics include *dim.* and *pp*.
- System 2:** Marked *p a tempo*. The right hand continues with arpeggiated patterns, and the left hand maintains the eighth-note accompaniment.
- System 3:** Continues the arpeggiated right hand and eighth-note left hand accompaniment.
- System 4:** The right hand has a melodic line with a *rit.* (ritardando) marking. Dynamics include *mf. mos. allegro*, *mf.*, and *mf. mos.*.
- System 5:** The right hand has a melodic line with a *molto p* dynamic. The left hand continues with the eighth-note accompaniment.
- System 6:** The right hand has a melodic line with a *dim.* dynamic. The left hand continues with the eighth-note accompaniment.

III.

Tranquillo e semplice.

The musical score consists of five systems, each with a treble and bass staff. The key signature has one sharp (F#) and the time signature is 3/4. The first system is marked 'p' (piano). The second system is marked 'dolce' (sweet). The fifth system is marked 'con voi.' (with you). The score features a melody in the right hand and accompaniment in the left hand.

17

The image displays five systems of musical notation for piano. Each system consists of a treble clef staff and a bass clef staff. The music is written in a key with one sharp (F#) and a 3/4 time signature. The notation includes various notes, rests, and dynamic markings such as 'p' and 'pp'. The page number '17' is located in the top right corner.

Più animato.

pp spiritoso

p

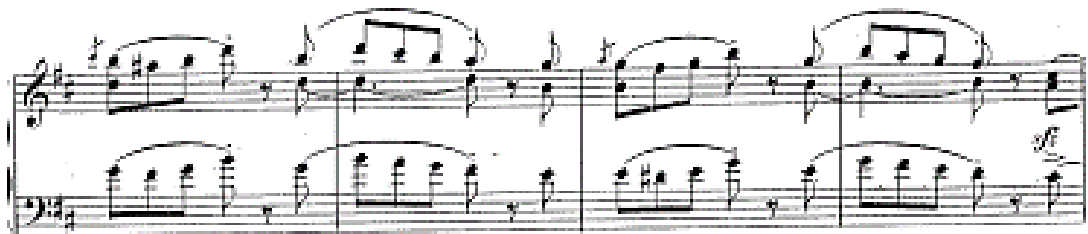
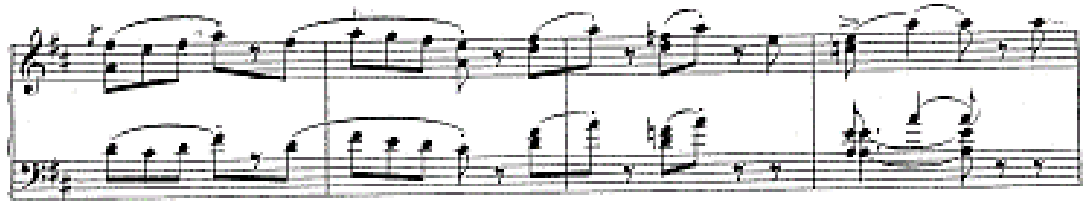
cresc.

f

p

f

The image displays a page of musical notation for a piano piece, consisting of five systems of staves. The notation includes treble and bass clefs, a key signature of two sharps (F# and C#), and a 3/4 time signature. The music features various dynamics such as 'cresc.', 'poco più f', and 'ppp'. The piece concludes with a fermata over the final notes.



The image displays a musical score for piano, organized into five systems. Each system consists of a treble clef staff and a bass clef staff. The key signature is one sharp (F#), and the time signature is 4/4. The score includes various musical notations such as eighth notes, quarter notes, and half notes, often grouped with slurs. Dynamic markings are present throughout: *mf* (mezzo-forte) appears in the first system, *mp* (mezzo-piano) in the second, *mp* in the third, *sempre stacc.* (sempre staccato) in the fourth, and *ritentando* (ritardando) and *pp* (pianissimo) in the fifth. The final system concludes with a double bar line and a key signature change to one sharp.

Tempo I.

The musical score is written for piano in G major and 3/4 time. It consists of six systems, each with a treble and bass staff. The first system is marked 'Tempo I.' and begins with a piano (*p*) dynamic. The second system includes a 'dolce' marking. The fifth system includes a 'cresc. and.' marking. The score features a consistent rhythmic pattern in the right hand, often with eighth notes and quarter notes, while the left hand provides a steady bass line with chords and single notes.

1879

المراجع

1. أماني أحمد عبد العزيز: تنمية القدرات التقنية والتعبيرية للدارس من خلال أعمال "اللحظات الموسيقية" لموسكوفسكي ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، العدد 36 ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2017م.
 2. أمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية - مكتبة الأنجلو المصرية 1966.
 3. إيناس كمال فتح الله : دراسة تحليلية عزفيه لمؤلفات اللحظات الموسيقية عند فرانز شوبيرت ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٤ م .
 4. أحمد صالح مبارك : التقنيات العزفية في مؤلفة " التنويع و الفيوج " لآلة البيانو مصنف (11) عند موريس موسكوفسكي رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - 2014.
 5. عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقى - مجمع اللغة العربية - القاهرة - 2000.
 6. فتحي عبد الهادي الصنفاوي: الإنسان والأحان قاموس الصيغ والمؤلفات الموسيقية العربية والعالمية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٥م.
 7. كورت زاكس: تراث الموسيقى العالمية، ترجمه سمحه الخولي، دار النهضة العربية القاهرة ، ١٩٦٤م.
 8. يوسف السيسي : دعوة إلى الموسيقى ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت عالم المعرفة أكتوبر 1981م .
- المراجع باللغة الأجنبية.

9. Martin Chuk-Serge Nikolay , "The Relationship of the Moments Musicaux op.16 of Sergi Rachmaninoff to the composer,s piano concerto no 2 and 3and Prelude op23 no 2, D.M .A ,University of California- Santa- Barbara-2003.

مراجع المواقع الإلكترونية.

10. https://en.wikipedia.org/wiki/Moritz_Moszkowski
11. <https://www.hyperion-records.co.uk/c.asp?c=C424>.
12. <http://www.atinternational.org/forums/showthread.php>.

أسلوب موريس موسكوفسكي في تأليف بعض مقطوعات لحظات موسيقية

د. رويدا صابر أحمد *

ملخص :

في بداية القرن التاسع عشر كانت النزعة الرومنتيكية قد غمرت كل أوروبا في كل مجالات الفنون، فقد بدأت الحركة في القرن الثامن عشر ولم تظهر ثمارها إلا مع بداية القرن التاسع عشر حيث جاءت الرومنتيكية في الموسيقى انعكاساً للثورة الفرنسية وصورة المجتمع الأوروبي الجديد الذي تحرر فيه الفنان وبدأ ينظر إلى داخل نفسه ليعبر عنها بحرية وبدأ يعكس حرية الفرد والمجتمع فبدأ يعبر عن البيئة التي أحس أنه منها وهي منه وأدى ذلك إلى حرية التعبير الموسيقي وزيادة عدد آلات الأوركسترا لتتناسب مع قاعات الكونسير التي امتلأت بال جماهير ، وواصلت الحركة الرومنتيكية مسيرتها حتى بداية القرن العشرين حتى شهدت انشقاق بعض اتباعها أمثال ريتشارد شتراوس كما شهدت نشأة مدرسة جديدة هي التأثيرية التي أسسها المؤلف الفرنسي ديبوسي كانعكاس لتيار التأثيرية في الفن التشكيلي الفرنسي، واستمرت الرومنتيكية كتيار لا يرتبط بفواصل زمنية استمرت حتى في موسيقى القرن العشرين ، وعلى الرغم من انتشار مؤلفة لحظات موسيقية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وقيام عدد كبير من المؤلفين أمثال فرانز شوبرت ورخمانينوف بتأليف هذا النموذج من المقطوعات تحت نفس المسمى إلا انها لم تحظى بالدراسة التحليلية عامة وتفصيلية وعلى الأخص عند المؤلف الموسيقي موريس موسكوفسكي لذلك رأت الباحثة أن تقوم بإجراء دراسة تحليلية لبعض مقطوعات لحظات موسيقية عند موريس موسكوفسكي في محاولة منها التعرف على أسلوبه في بناء تلك المقطوعات من خلال التحليل العام والتفصيلي.

وأشتمل هذا البحث على مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، عينة البحث والمصطلحات، كذلك تم تقسيم البحث إلى إطارين النظري والتطبيقي، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات، المراجع وملخص البحث.

* أستاذ مساعد النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

Maurice Moskovsky's style of composing some pieces of Musical Moments

Dr. Rewaida Saber Ahmed*

Abstract:

At the beginning of the nineteenth century, the romantic tendency had engulfed all of Europe in all fields of the arts. He looks inside himself to express it freely and began to reflect the freedom of the individual and society, and he began to express the environment from which he felt that he was from and it was from him. The Romantic movement continued until the beginning of the twentieth century, until it witnessed the defection of some of its followers, such as Richard Strauss. Despite the spread of composing Musical Moments in the nineteenth and early twentieth centuries, and a large number of composers, such as Franz Schubert and Rachmaninoff, composed this type of piece. Under the same name, however, it did not have a general and detailed analytical study, especially with the composer Maurice Moskovsky, so the researcher decided to conduct an analytical study of some pieces of musical moments by Maurice Moskovsky in an attempt to identify his method in building these pieces through general and detailed analysis.

The research covered the research problem, the research objectives, the importance of the research, the research questions, the research boundaries, the research procedures, the research sample and the terms. The research was divided into theoretical and applied frameworks

* Assistant Professor of Theory and Composition, Department of Music Education - Faculty of Specific Education - Assiut University